



هذه الفترة نغني بأحدث الأفلام الحالية والقادمة. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكثر قدر من الاستفادة.

## Mayhem



تتفشى عدوى في مكتب للقانون، حيث يعمل المحامي (ديريك ساوندرز)، وفي اليوم الذي تطلق عليه النيران بالخطأ. العدوى من شأنها أن تخرج أعنف التصرفات من داخل ضحاياها، وبينما الجميع محاصرون داخل الحجر الصحي، يصبح لزاما على بطلنا أن يقاتل بضرارة من أجل حياته وليس وظيفته فقط.

الفيلم بطولة ستيفن إيان، سامارا ويفنغ، ستيفن براند، كارولين، تشيكيكي، كيري فوكس، ودالاس روبرتس، ومن إخراج جوي لينش. ومن المقرر عرض الفيلم في «سينسكيب» في الأول من نوفمبر.

## The Nutcracker and the Four Realms



كل ما ترغب فيه (كلارا) هو مفتاح، مفتاح من نوع خاص لتفتح به صندوقا يحوي هدية قيمة من والدتها الراحلة.. تهدى كلارا بكرة خيط ذهبية في حفلة أביها الروحي السنوية، ويمقدور البكرة أن تقودها إلى المفتاح المطلوب، والذي تكشف أنه قد اختفى في عالم آخر مواز تفعمه الغرابة والغموض. حيث تقابل فيه كلارا جنديا يدعى (فيليب)، عصابة من الفئران، وحكام يحكمون ثلاثة عوالم مختلفة: أرض الثلوج، أرض الزهور، وأرض الحورى. بطولة كيرا نايتلي، مورغان فريمان، ماتيو ماكفيدين، ماكينزي فوي، هيلين ميرين، جاك وايت هول، ومن المقرر عرضه في «سينسكيب» في الأول من نوفمبر المقبل.



# «Venom»..

## خيبة أمل كبيرة



لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو أو أو



SPOTLIGHT

## توم هاردي

هو ادوارد توماس هاردي وهو ممثل إنجليزي من مواليد 15 سبتمبر 1977 شارك في العديد من الأفلام والمسلسلات والمسرحيات في بريطانيا وأمريكا. ترشح للفوز بجائزة الأوسكار عن أفضل دور ثانوي لادائه في فيلم «The Revenant».

ينحدر هاردي من عائلة ذات أصول إيرلندية وإنجليزية، حيث كانت والدته إليزابيث آن فنانة تشكيلية، أما والده إدوارد هاردي فكان مؤلفا، ترعرع هاردي في منطقة شين الشرقية بلندن، وتلقى تعليمه بادئ الأمر في مدرسة «ريد»، ومن ثم انتقل إلى «تاور هاوس» وبعدها إلى «مدرسة ريتشموند للدراما» وانتهى به المطاف بدراسة الدراما في «مركز لندن للدراما»، وكان زميله آنذاك الممثل المشهور مايكل فاسبندر. وفي سن الحادية والعشرين، فاز هاردي في إحدى مسابقات عرض الأزياء التي شارك فيها. قضى توم مراهقته وأوائل العشرينيات من عمره يكافح في وجه الإيمان على الكحول والمخدرات المشكلة التي كانت تؤدي بحياته المهنية وبعدها أنهى عمله في فيلم «Star Trek: Nemesis» عام 2002، وقد أقر لاحقا بأن معاركه مع الإيمان من شأنها أن تكون له عاملا في خيبة الأمل الكبيرة التي حظي بها «Venom»، حتى ذلك الحين.

بطريقة لا تتناسب مع قوة أداء هاردي. وفي نفس الوقت يتشارك الفيلم في كثير من الحمض النووي مع أفلام الأبطال الخارقين التي صدرت في بدايات الألفية مثل «The League of Extraordinary Gentlemen» أو «Elektra»، حيث كانت تبدو لمسة الشاشة الخضراء خلف المؤثرات البصرية. وفي حين أن بعض المشاهد كانت مليئة بالحساس وتصميم الحركات الجيد، إلا أن كل شيء يتحول مع مرور الوقت إلى عراك نموذجي مولد عن طريق الحاسب (CGI).

يمكنك أن ترى بوضوح أن فلايشير يعاني من تلك القيود التي تفرض عليه تقسيم PG-13 العمري مع رغبة في مشاهد أكثر دموية وقسوة، لكن يبدو أن جمهور المراهقين سيكون على الأرجح أكثر تأثرا وإعجابا بهذا التوجه الغريب والضعيف للفيلم. ربما الجزء الأكثر إثارة للخيبة في الفيلم هو إمكاناته الهائلة التي لم يتم استغلالها، فمن السهل تخيل ممثل بقوة هاردي يدخل كون مارفل السينمائي بكل سلاسة، أو على الأقل أن يقدم للمشاهد ما يكفي من المتعة بهذا الدور لدرجة أنك لا تستطيع إلا أن تتشوق لرؤيته يواجه شخصية سبايدر مان التي يؤديها توم هولاند. وإذا حصل هذا في يوم من الأيام، نأمل أن يكون الزمن قد جعلنا ننسى خيبة الأمل الكبيرة التي حظي بها «Venom»، حتى ذلك الحين.

الغرابية. وهذا يعطي هاردي فرصة ليثبت قدرته العالية كممثل موهوب لم يحصل على التقدير الكافي عندما يتعلق الأمر بالكوميديا الجسدية، كما أن أداءه الصوتي لشخصية فينوم يحمل مزيجا مؤثرا من الترهيب والتأثر الشديد بمضيفه، ويعود الفضل في العديد من المشاهد الإيجابية والرائحة في الفيلم إلى تفاعل هاردي مع نفسه بين الشخصية الإيجابية والثانية التي يلعب فيها دورا مزدوجا بعد فيلم «Legend» الذي صدر عام 2015. لذا فإنه لمن المحيط أن تتخيل كم كان سينجح الفيلم لو كان مطابقا لمقدار الشغف أن الإخراج الإبداعي له كان مطابقا لمقدار الشغف الكبير والجلي الذي يحمله هاردي لهذه الشخصية. هناك شعور فريد يضفي طابع التسعينيات على الفيلم، والذي يعتمد على حس الفكاهة لدى المراهقين

صديقة أيدي السابقة آن، أكثر مما اعتدنا بالعلاقات الغرامية التقليدية في أفلام الأبطال الخارقين الأخرى، لكن مع عدم وجود أي انسجام على الإطلاق بينها وبين هاردي، لا نحصل على سبب كاف لنهتفم بالعلاقة بين آن وإيدي بعدما يتحول الأخير إلى ذاك الوحش. ومن ناحية أخرى تنجح جيني سلايت وريد سكوت في إضافة بعض البعد العاطفي لشخصيتيهما، لكن للأسف تعاني كلا الشخصيتين من عدم قدرتهما على التطور لدرجة أنهما لا يستطيعان المساهمة كثيرا في هذا المعترك. يعاني المشهد الافتتاحي من رتابته الشديدة لدرجة تجعلك تصاب بالنعاس وذلك حتى ظهور شخصية فينوم أخيرا، لكن تصبغ الأمور أكثر حيوية وإثارة للاهتمام عندما يبدأ أيدي بالتعرض لأعراض شديدة

«Zombie Land» مع عدم وجود رفيق فضائي مزج، نشعر بأن باقي طاقم الممثلين يبحر على غير هدى. يحاول ريز أحمد تقديم أفضل ما لديه بدور كارلتون درايف المدير الأعلى لمنظمة «Life Foundation»، لكن حتى كون مارفل السينمائي برمه قد أثبت أنه من النادر تقديم شرير مقنع، على الرغم من أنهم يعملون مع نصوص أقوى من هذا النص بكثير بشكل عام. ونتيجة لذلك لا نرى أحمد أكثر من مجرد شخص شرير وماكر إلى حين الوصول إلى معركة السيميبيوت الفوضوية، حيث يصبح من المستحيل في أغلب الأوقات معرفة أي الوحوش يجب أن نقف إلى صفه مع الإضاءة المظلمة والصور المولدة بالحاسب (CGI) الضبابية. تحصل ميشيل ويليامز على فرصة أكبر بأدائها دور

إن أفضل وصف يمكن أن نوصف به «Venom» كفيلم هو جملة مقتبسة من شخصية فينوم نفسها: «شيء بلا ذراعين أو ساقيين أو وجه... يتدحرج في الشارع مثل غائط في الرياح». في هذا الفيلم الشنيع من إخراج روبن فلايشير الذي يعيد كتابة قصة منشأ الشخصية ويحذف علاقتها الأساسية بسبايدر مان (الذي أعارته سوني مارفل في الوقت الحالي)، تصل مخلوقات السيميبيوت الفضائية اللزجة إلى الأرض، حيث عليها الاندماج بمضيف بشري مطابق تماما لتتمكن من البقاء على قيد الحياة، وإلا سيرفضها الجسم مما سيتسبب بمقتل الجسم المضيف ومن المحتمل أن السيميبيوت نفسه أيضا. لكن يعاني الفيلم للأسف من نفس الاندماج في التماسك ويرفض كل شيء كان يمكن أن يحوله إلى جولة مليئة بالمتعة على خطى «Guardians of the Galaxy».

والنتيجة هي خليط مشوش ليس واثقا ما إذا كان يريد أن يكون كوميديا أو أن يأخذ بطله الشرير المضطرب على محمل الجد أكثر من اللازم بكثير. ويعد هذا موطن ضعف بالنسبة إلى النص وإخراج فلايشير على حد سواء (السباريرو من تأليف جيف بينكر وسكوت روزنبرغ وكيلي مارسيل)، وبالتالي يعاني الفيلم من تخطب وتيرته وتوجيهه، وهذا يعد خطوة فاشلة غير متوقعة، على اعتبار أن المخرج فلايشير كان بارعا في الموازنة بين الرعب والكوميديا في فيلم



ونعود لفيلم «Gone Baby Gone» الذي أنتج في 2007 وهو أوائل إخراجيات بن أفليك، الفيلم من أنواع الأفلام ذات طابع الجريمة الهائي والغامض، وهذا النوع من الأفلام يقدره الجمهور بشكل كبير جدا! يبدأ الفيلم بقصة عن فتاة صغيرة اختفت وتبحث عنها الشرطة، على رأسهم يقف مورغان فريمان الشرطي الذي يطعن الأم بأنهم سيبتلون ما يوسعهم لإيجادها، فتبدأ زوجة خال الفتاة المخطوفة بالخوف عليها، لأنه وعلى ما يبدو هي الوحيدة المهمة كفاية، بما أن أمها تعد من القذرين مدمني المخدرات تطلب من محقق خاص باتريك كنزي يعرف أهل الحي ويسكن معهم وله رجال ومعارف في الأجزاء فيستطيع جلب المعلومات أفضل من الشرطة واحتمال إيجادها أفضل بالنسبة له، فيتعين لها بعد التفكير للبحث في القضية، الفيلم إلى الآن يبدو كحلقة من مسلسل بوليسي وتعطيها أنها ستمتط وتمتد لساعة وإلا فهي بالأساس كأنها حلقة مسلسل بوليسي عادي جدا، ولكن الموضوع مختلف كليا عن المسلسلات البوليسية وغيرها من ما هو مشابه، الفيلم يجسد عالم الجريمة كعالم وضيق، وما يكون الشخص قادرا على فعله بحق.

كان العمل دراما ممتازة، وقصة مبتكرة وبقوة، انتهى نهاية جميلة جدا، ومن النهاية غير المتوقعة على الإطلاق اعتبر الفيلم انطلاقة قوية لبن أفليك في عالم الإخراج فضلا عن كونه ممثلا، وكتابا مبدعا.

## صور وكلمات

الصورة أقوى من الكلمة، فالصورة القادمة من الكلمة تعطي فرصة لبناء عمل أفضل، فالفيلم القادم من بين سطور الروايات وقلب كلمات القصة يحمل مزيجا ساحرا ويفتح الطريق للحصول على نقد جيد من النقاد المترصين. قال أحد المخرجين المتميزين إن صناعة الأفلام لا تكون من العدم.. لا بد من الاقتباس، وما سنستعرضه هنا هو اقتباس لكنه غير مجرم أو ممنوع. سنحدث عن أفلام ولدت في عالم الأدب بين سفتي غلاف ثم انتشلها مخرج متميز ليحولها إلى مشاهد في عمل يستحق الخلود، وهنا يمتزج عالم الأدب والفن السابع في خلطة سحرية لا تخيب.. هنا عالم الأدب السابع، نتناول هنا الأديب «دينيس ليهان» ولعل الكثير لم يسمعه، وقد عرفناه بالصدفة فإذا بنا نجد أنه ألف عدة روايات تحولت إلى أفلام تعد الأفضل في العقدين الماضيين، وبحضرنا منها رواية «Gone Baby Gone» وهو أيضا مؤلف رواية «Shutter Island» الذي حولها العبقري سكورسيزي إلى فيلم سينمائي من بطولة المبدع ليوناردو دي كابريو ومعهم مارك روفالو والممثل الحاصل على الأوسكار بن كينغسلي. وروايات أخرى، فمن هو ليهان؟

ليهان هو روائي أمريكي من مواليد بوسطن وهو أصغر إخوته الخمسة تخرج في جامعة بوسطن، له العشرات من المؤلفات وكان أعلن أنه رافض تماما لأن يكتب السيناريوهات السينمائية لمؤلفاته وللأسف لا توجد له روايات مترجمة للعربية.